المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين
المستشار خالد السطي -
المستشارة لبنى علوي

الرباط في: 30/05/2025

سؤال كتابي رقم: 7408

إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: إدراج مشروع إنشاء جامعة مستقلة بمدينة طنجة ضمن الخريطة الجامعية الجديدة

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

السيد الوزير المحترم،

بالنظر إلى الأهمية الاستراتيجية والاقتصادية والديمغرافية والرهانات التنموية الكبرى التي تتعزز وتتقوى باستمرار من طرف الدولة المغربية لقطب طنجة التي تعد واجهة المغرب على أوربا وعنوان حضارته وصورته الوهاجة، تُعد ثاني أكبر متروبول اقتصادي في المغرب بعد الدار البيضاء، تحتضن أكثر من مليون نسمة، لها جاذبية سكانية تتطور تصاعديا كل سنة من كافة مناطق المغرب وأحيانا من الخارج مما سيجعلها مستقبلا أهم قطب ديمغرافي وحضري واستثماري في بلادنا، القطاع الصناعي واللوجستيكي بعدد يتزايد من المنشأت والمناطق الاقتصادية الصناعية الكبرى وميناءي المدينة والميناء المتوسطي الذي يعد أكبر ميناء في المنطقة المتوسطية، والمطار الدولي الذي تجري توسعة قدراته الخدماتية بالإضافة إلى شبكة الطرق السريعة والسكك الحديدية العادية والفائقة السرعة ، يتعين ضرورة مواكبة هذا التطور من خلال تعزيز البنية التكوينية والتعليمية للتعليم العالي في المدينة. رغم وجود مؤسسات جامعية تابعة لجامعة عبد المالك السعدي التي لم تعد قادرة على إدارة الوحدات الجامعية على مستوى ثمان أقاليم التي تكون جهة طنجة تطوان الحسيمة، طنجة عاصمة الجهة لاتزال تفتقر إلى جامعة مستقلة تُلبي تطلعاتها التنموية وتواكب ديناميتها الاقتصادية والاجتماعية.

في هذا السياق، ومع إعلان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار عن إعادة بناء الخريطة الجامعية الوطنية، ووضع خريطة استشرافية للمؤسسات الجامعية التي يتوقع إحداثها في كل جهة في أفق 2030، تُطرح تساؤلات حول إدراج مشروع إنشاء جامعة مستقلة بمدينة طنجة ضمن هذه الخريطة.

وعليه، نأمل في أن تحظى مدينة طنجة بالاهتمام اللازم في إطار استراتيجية تطوير التعليم العالي

بالمملكة، لذا

نسائلكم السيد الوزير المحترم عن:

- الإجراءات التي تعتزم وزارتكم اتخاذها لإدراج مشروع إنشاء جامعة مستقلة بمدينة طنجة ضمن الخريطة الجامعية الجديدة؟
- وهل هناك دراسات أو مخططات مستقبلية تهدف إلى تعزيز العرض الجامعي في مدينة طنجة، بما يتماشى مع مكانتها الاقتصادية والديمغرافية؟
- ما هي الآفاق الزمنية المتوقعة لتنفيذ مثل هذا المشروع؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

السطي خالد